بسم الله الرحمن الرحيم
وجاهدوا بأموالكم وانفسكم في سبيل الله
صدق الله العظيم

التحرير

الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين - فرع قطر

منظمة التحرير الفلسطينية – وحدة وطنية – تعبئة قومية – تحرير

نشرة يصدرها مكتب منظمة التحرير الفلسطينية فى دولة قطر

العدد السادس عشر ١١/٧/١٩٨٢

الجماهير الفلسطينية والعربية تعلن الاضراب اليوم وتعتصم بمنظمة التحرير الفلسطينية

الدوحة ١١ ـ احتشدت منذ صباح اليوم جماهير غفيرة من الفلسطينيين والعرب والمسلمين فى منظمة التحرير الفلسطينية مضربين عن العمل تجاوبا مع قرار مجلس شئون المنظمة الذى دعا إلى الأضراب والاعتصام .

وقد القيت بعض الكلمات الوطنية التى استنكرت الصمت العربى وأعلنت تأييدها المطلق للثورة الفلسطينية وقرر المعتصمون إرسال وفود إلى كافة السفارات العربية والاسلامية والأجنبية فى قطر يحملون معهم مطالب المعتصمين التى سجلوها فى رسائل خاصة . وقد وصل وفد الى السفارة الامريكية مكون من حوالى خمسة عشر شابا وشابة منهم ثلاثة أشبال يحملون العلم الفلسطينى . وتحدث رئيس الوفد قائلا :

إن هذه الوثيقة التى كتبت بدمائنا نقدمها لكم لعلمنا أنكم تحبون سفك دم الشعوب كثيرا ، وايدكم ملطخة بدماء الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني .

أننا نؤكد لكم ان الثورة الفلسطينية مستمرة ولن تهمنا اساطيلكم أبدا .

وهنا قال السفير : أننى أسف لسفك الدماء فى لبنان وأنا شخصيا متعاطف مع لبنان لأن لبنان بلد جميل وقد ولد لي ولدان هناك ، فرد رئيس الوفد قائلا :

ومن أجل ذلك فان حكومتكم ترسل احدث انواع الأسلحة الفتاكة والمحرمة دوليا .. لابادة الشعبين الفلسطيني واللبناني .

وقام شبل بتسليم الوثيقة الى السفير وردد الجميع .. ثورة .. ثورة .. حتى النصر .



الاتحاد الوطني للعرب الامريكيين يؤيد منظمة التحرير الفلسطينية

وأصدر الاتحاد بيانا بهذه المناسبة : إن من شأن هذا التحول المطلوب فى السياسة الامريكية أن يوفر من فرص العمل للامريكيين وأن يرفع عبء الضرائب عن كاهل الامريكيين المكلفين بدعم اسرائيل .

وأعرب الاتحاد عن معارضته الشديدة لارسال قوات أمريكية إلى لبنان وقال إن من المؤكد أن هذا التورط سيؤدى إلى مقتل وجرح الشباب الامريكي وقال السيد روبرت جوزيف للصحفيين ان الولايات المتحدة قدوضعت خطة طوارىء وتتضمن ارسال ٢٠ الف صهيوني إلى لبنان .

اتحاد ابناء رام الله

واشنطن ١١ـ كونا ـ حث قادة الجالية العربية فى أمريكا حكومة الولايات المتحدة على اعادة النظر فى جوهر وأسس سياستها فى الشرق الأوسط ، وجاء هذا النداء فى غمرة اجتماعات يعقدها قادة الجالية العربية هنا لوضع استراتيجية سياسية متناسقة تتصدى للغزو الاسرائيلي للبنان .

هذا وقد نظم آلاف العرب الاعضاء فى اتحاد ابناء رام الله هنا وهو أكبر تنظيم أمريكى فلسطينى مسيرة نحو البيت الأبيض للأعراب عن تأييدهم لمنظمة التحرير الفلسطينية واحتجاجهم على الغزو الاسرائيلي للبنان .

وقال رئيس اتحاد ابناء رام الله السيد ادوارد عجلونى فى تصريح صحفى له : إن هذا التنظيم الذى يرأسه قد اتخذ الآن منحى سياسيا اثر الممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين والأرض المحتلة .

وقال السيد عجلونى وهو محام من خريجى جامعةفنيشتان : إن اسرائيل تتخذ الآن مليونى فلسطينى كأسرى مشيرا الى المواطنين العرب فى الأراضى العربية المحتلة .

كلمة التحرير

عقدة الخوف

طغت على سطح الاحداث فى لبنان عدة ظواهر ذات ابعاد خطيرة على المدى البعيد والمدى القريب ايضا ، وهذه الظواهر اذا احسنا الحساب والقياس ، تصب فى الطاحونة العربية .

ويمكن تسجيل اهم هذه الظواهر فيما يلي :

أولا : هناك ظاهرة التمرد داخل صفوف القوات الغازية فى لبنان ، وبصورة خاصة فى قطاع بيروت حيث تدور المعركة الحقيقية والفاصلة حاليا . ومن الملفت للنظر فى هذه الظاهرة ان التمرد وقع داخل صفوف افضل فرق الصاعقة فى الجيش الاسرائيلي وهى فرقة أو وحدة « عنتيبى » ـ نسبة لعملية مطار عنتيبى الفدائية الشهيرة . وبحسب اقوال راديو العدو فان ضباط وافراد هذه الفرقة رفضوا أوامر القيادة العسكرية وطالبوا بوقف « حرب لبنان القذرة » ـ على حد تعبيرهم ، وبالعودة الى منازلهم ، خوفا من الموت فى شوارع بيروت .

وبالطبع فان هذه الظاهرة نشأت ـ كما هو واضح ـ عن الخوف والهلع الذى ينتاب نفوس الجنود الاسرائيليين ، بعد ان ادرك هؤلاء ان حصار بيروت ـ بل وغزو لبنان ـ ليس نزهة عسكرية كما صور لهم قادتهم قبل دخول جحيم لبنان ... اذن فظاهرة التمرد فى الجيش الاسرائيلي هى النتيجة الطبيعية لعنف المقاومة التى تواجه هذا الجيش فى لبنان .

ثانيا : وفى الاسبوع الماضى قال راديو جيش العدو ان احد الجنود الاسرائيليين العاملين فى وحدة ترابط فى بيروت الشرقية ، اطلق النار على قائد وحدته وارداه قتيلا .. والحادثة كما يبدو من الحيثيات ، وقعت بسبب الاحباط النفسى الذى يعانى منه هذا الجندى القاتل ـ واذا استندنا الى تقارير الصحف الاسرائيلية عن أوضاع الجنود ، والى المقابلات الصحفية التى يجريها المراسلون الاجانب مع الجنود الاسرائيليين فى لبنان فان ظاهرة الاحباط النفسى هذه يمكن تعميمها على الجيش الغازى ، ومرد هذا الاحباط ان الجندى الاسرائيلي ليس مقتنعا « بعدالة » الاهداف التى يحارب من اجلها فى لبنان ـ هذا طبعا فى الظاهر ، لكن السبب الحقيقى وراء الاحباط يعود ايضا الى الخوف من الموت فى لبنان والرغبة فى العودة الى المنزل والزوجة والأطفال ، حيث الشعور بالأمان والاستقرار النفسى .

ثالثا : تشير حركة العسكريين المسرحين الذين اخذوا يرفعون شعار « يوجد حدود » لاسرائيل ، ويرفضون الموت فى لبنان لأجل حزب الكتائب ، الى خوف يجتاح صفوف الجيش الاسرائيلي من مواجهة مصير مجهول فى لبنان .

وبتأمل مجموعة الظواهر هذه ، يبدو أن الجامع المشترك بينها هو الخوف والهلع ، فاذا حللنا هذه الظواهر من هذا المنطلق الواقعى ، فان ذلك يقودنا الى القول ان حرب لبنان قد بدأت بافراز معطيات جديدة يمكن توظيفها لصالحنا ، وجعل المياه تصب فى طاحوننا .. اذا احسنا ذلك فان السحر سوف ينقلب على الساحر

الحرب النفسية

(١٦)

فى اعقاب حرب تشرين الأول (اكتوبر) من عام ١٩٧٣ ، شرعت اسرائيل فى اجراء تقييم دقيق لكافة وقائع تلك الحرب لاستخلاص عقيدة قتالية جديدة ، واعادة النظر ، فى استراتيجيتها التقليدية بما يتلاءم والظروف المستجدة . وقد تبلورت بالفعل الخطوط الاستراتيجية التالية من خلال محاولات اعادة التقييم تلك ، وهى

التمسك بنظرية « الضربة الوقائية » لاجهاض الاستعدادات العربية العسكرية ، والقيام بهجوم مسبق فى حال توفر معلومات عن نية العرب شن هجوم على اسرائيل .

٢ ـ فى حال خوض الجيش الاسرائيلى حربا على جبهتين ، يتم تركيز اكبر حشد من القوات على الجبهة الأكثر خطورة ، والانتهاء منها ثم التحول الى الجبهة الأخرى .

٣ ـ القيام بعمليات « الاختراق العميق » بالاعتماد على مرونة الحركة وسرعة الاندفاع .

٤ ـ تامين التفوق فى القوة الجوية لقطع مواصلات القوات العربية ، ومن ثم تدمير القوات المتبقية فى الجبهة .

وقد اقترن هذا التغيير فى بعض قواعد الاستراتيجية الاسرائيلية ، بالعمل فى عدة اتجاهات اخرى ، على ان ترافق هذه الاستراتيجية والاتجاهات حرب دعائية واسعة بهدف تخويف العرب وشل تحركهم العسكرى المفترض .

اما تلك الاتجاهات فهى التركيز على الأسلحة النووية والتلويح بها فى وجه العرب ، وسعى اسرائيل للحصول على صواريخ ارض ـ ارض بعيدة المدى ، والتهديد بها فى ضرب اى عاصمة عربية ، والمماطلة فى اجراءات الحل السلمى ، بهدف خلق ظروف دولية وعربية يمكن استغلالها لصالحها ، مع بقاء سيطرتها على اكبر مساحة من الأراضى المحتلة ، والعمل محليا وعالميا على اذكاء حدة الخلافات العربية بالعمل والتنسيق مع قوى خارجية (وبصورة خاصة مع الولايات المتحدة الأميركية) ، ثم تدعيم الشعور بالأمن عن طريق التاكيد على علاقات الارتباط العضوى والمصلحى بين اسرائيل والولايات المتحدة .

وتتماشى الحرب النفسية منذ حرب عام ١٩٧٣ ، وتطوير الاستراتيجية الصهيونية على هذا النحو ، تتماشى مع القواعد والاتجاهات الواردة فيها ، لكنها من حيث الأسس العامة لم تتغير كثيرا ، اذ ما يزال تركيز الدعاية الاسرائيلية يقوم على اساس التفوق المطلق للجيش الاسرائيلى فى اية حرب مع العرب ، وبالتالى محاولة التاثير فى معنويات الجنود والفدائيين العرب وقياداتهم واسلحتهم ، فى مقابل ابراز الروح العالية للجيش الاسرائيلى ووحدة صفوفه ، وتفوقه النوعى من حيث الجندى والسلاح على مثيله العربى .

لكن ماهو جدير بالملاحظة هنا ، هو ان هذه الدعاية اخذت بالتداعى مؤخرا ، فى اعقاب امتداد الحرب فى لبنان ، وما افرز هذا الامتداد من تذمر فى صفوف الجنود الاسرائيليين الذين قاسوا من خسائر ضخمة على ايدى القوات الفلسطينية ـ اللبنانية المشتركة ، فاقت جميع خسائر اسرائيل فى حروبها السابقة مع الجيوش العربية ، ويقدر حجم هذه الخسائر حاليا بستة أضعاف خسائر اسرائيل فى حرب عام ١٩٧٣ . وفى المقابل فان صمود القوات المشتركة فى بيروت ، اسقط كثيرا من اهداف الحرب النفسية الاسرائيلية التى وجدت نفسها تواجه بحملات من داخل الجيش الاسرائيلى تكشف عن زيف شعاراتها وكذب المعلومات التى تستخدمها ، مما افقدها مفعولها السحرى الذى كانت تحظى به فى الحروب العربية ـ الاسرائيلية السابقة ، بل اننا نكاد ان نقول ان التناقضات التى برزت داخل الجيش الاسرائيلى والمجتمع الاسرائيلى بسبب حجم الخسائر واطالة امد الحرب فى لبنان ، قد اجهض اهداف الحرب النفسية التى لم تنجح الا فى دفع المدنيين احيانا الى مغادرة بيروت او جنوب لبنان بسبب الانذارات بقصف بيروت الغربية او التخويف باجتياحها ، وهو نجاح محدود جدا من حيث الحجم او الفاعلية .

الحرب النفسية

عمان : قنا صرح مسئول فلسطينى ان المخابرات الاسرائيلية بدأت فى توجيه بعض البرقيات والبيانات المشبوهة الى مكاتب المنظمة فى الخارج . واضاف المسئول الفلسطينى فى تصريحه بان هذه البيانات تحمل توقيع الحركة الوطنية الفلسطينية التصحيحية ومصدرها اليونان محذرا بانها تاتى فى اطار الحرب النفسية التى يشنها العدو الاسرائيلى والولايات المتحدة على المقاومة الفلسطينية .



الحقد المقدس

للشاعر سعيد تيم

« الى الذين يشربون الصمت ويسبحون فى ظلال الروى .. الى من المح فى عيونهم نداء الارض ونيران الحقد وأشباح الموت .. »

كم بت احبس دمعتي واداري
يا موطني يا ملعب التذكار
أمسيت بعدك تائها فى غيهب
انا فى دروبك قد اضعت نهارى
يا زفرة فى خاطري مخنوقة
سالت مؤججة على اوتاري
يا وموطنى انا من ترابك حفنة
عطشى تحرق للدم المدرار
وهل الورود على ثراك تارجت
الا نراك من دم الاحرار
لولا على شفة الخلود بقية
من يوم حطين ثبل اوراي
لولا رواب بالدماء قشيبة
خلعت على التاريخ تاج الغار
لتراقصت فى شطى المهجور
أمواج القنوط وضحكة الأقدار
يا أمة وقف الردى خجلا لها
يزور تحت مصارع الابرار
خفقت على أفق الاباء بنودها
ريانه بضواحك الأعمار
واليوم ويح اليوم يا نسر الذرى
ارضيت ذل السفح والأغوار ؟
افدى جناحك اثخنته زعازع
لهفى عليك موطأ الأوكار
اقسى على الاحرار من صاب الردى
همم تنوء بغربة وإسار
دنياكم غاب تحوم ذئابها
يا ويل ساكنها بلا اظفار
حتام يخدعنا السراب على الظما
فنخال يا رقة المعين الجاري
ما عودة الوطن السليب بموكب
لا .. لن يعود بخطبة وقرار
ستعود لكن بالدما مهراقة
تفلى على وهج الرصاص الواري
وبيان عودتنا قصيدة
أشهى على الاسماع من قيثار
لا تذرفوا الدمع الشحى فانه
نذر الغداة بمائج التيار
ماذا على المظلوم لو ملأ الدنا
بقذائف من حقده الموار
ماذا لو البركان بغير قبوه
حمما تلظى في قمم الاعصار
أهواك شتى ثائرا متدفقا
لهب على الطغيان دامى النار
أهواك فى أذن الزمان مدويا
لا عشت يا شعبى بلا ثوار

الامم المتحدة :

الغزو الصهيوني شرد ٩١٠ آلاف مدني بلبنان وقتل ١٣ ألف مدني آخرين

الامم المتحدة ـ كونا :

اعلن الليلة قبل الماضية في الامم المتحدة ان صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة يعمل حاليا لارسال مساعدات لـ ٩٧٠,٠٠٠ من المنكوبين من الاطفال والامهات الذين شردهم الغزو الصهيوني للبنان . وابلغ مسؤول الصندوق سعيد العازم الصحفيين ان هناك ٩١٠,٠٠٠ شخص في لبنان اصبحوا بلا ماوى في اعقاب الغزو الاسرائيلي منذ شهر .

وقال ان تقديرات الحكومة اللبنانية اشارت الى ان ١٢,٠٠٠ شخص من المدنيين قد قتلوا خلال الغزو .

وذكر ان مدير عام منظمة اليونسيف جيمس غرانت وجه نداء بعد يومين من الغزو الاسرائيلي للبنان طلب فيه تقديم مساعدات بقيمة خمسة ملايين دولار في اطار برنامج مساعدات عاجلة للبنان وان المنظمة قدمت حتى الأن مساعدات بقيمة ٣,٥٦٠,٠٠٠ دولار .

واضاف انه تم شراء مواد غذائية وادوية وبطاطين ومولدات كهربائية وتناكر مياه ومواد اغاثة اخرى بمبلغ ١,٩٨٠,٠٠٠ دولار وتم ارسالها الى بيروت عن طريق طرابلس ودمشق عن طريق البحر والبر .

وقال ان مساعدات قد شحنت على متن اربع طائرات من كوبنهاجن وطائرة اخرى من لندن وانها كانت تحمل مواد تموينية .

وزير السياحة الاسرائيلى :

حرب لبنان قومية تحريرية !

إن الغزو الاسرائيلي للبنان هو حرب قومية تحريرية تهدف إلى تخليص منطقة الشرق الأوسط من الخطر الجاثم عليها . وقال إن هذه الحرب ستساعد إسرائيل على العيش بسلام فى المنطقة .

وفى تصريح آخر لرئيس لجنة الشئون الخارجية والأمن التابعة للكنيست (البرلمان) الياهو بن اليسار اعلن فيه ان الغزو الاسرائيلى عزز من فرص السلام فى المنطقة ـ لانه منظمة التحرير الفلسطينية كانت العائق الرئيسى على طريق تحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية .

وأضاف المسئول الاسرائيلى ان معاهدة صلح بين لبنان واسرائيل اضحت امرا حتميا وأكيدا لأنه لا توجد أى خلافات أقليمية بين الجانبين .

ضابط اسرائيلي كبير يعترف :

رغم الحصار والدمار تهب بيروت الغربية فجأة وتفتح علينا طاقة من جهنم



على طريق بيروت - الجنوب..

قصص للأجيال عن نازية اليهود ووحشيتهم

وصلت الحرب حتى قرية الناعمة وهي قرية يسكنها خليط من المسلمين والمسيحيين على مسافة ١٦ كم جنوب بيروت علمنا ان ميشيل مات او لقي مصرعه شأنه شأن تيريز على اثر قنبلة القاها الاسرائيليون .

وكان ميشيل يقول لنا في ٨ يونيه الماضي وهو جالس امام باب بيته من خلال الطلقات الاولى التي تصم الاذان لبطارية مضادة للطائرات ان هذه الحرب لا تخصنا أما زوجته فقالت اننا بالتأكيد خائفون نحن لا ننام خلال الليل وكانت تيريز قد اجابت حين سألناها عن السبب الذي بقيت من اجله هي وميشيل (الاثنان في سن الخمسين من عمرها) في منزلهما بينما الحرب تستعر وكانا في امكانهما اللجوء الى الشمال يجب ان نبقى هنا لنحمي منزلنا ولسوف نبقى حتى اذا وصل الاسرائيليون .

ولا يتبقى اليوم من هذا المنزل سوى كومة من الحطام كانت ملاذنا يوم ٨ يونيه بينما كان الجيش الاسرائيلي يتقدم تجاه بيروت بعد يومين من دخوله لبنان وكان يدك قرى جنوب العاصمة بالمدافع .

وقال لنا احد سكان قرية الناعمة « ماتوا جميعا » السبعة افراد ماتوا جميعا وكان يمر بالشارع ويبطيء الخطى قليلا امام الانقاض ويقول ماتوا جميعا ميشيل وتيريز وابناء عمهم الذين اتوا للحاق بهم .

وكان قد تم اجلاء الستة عشر طفلا المقيمين بالمنزل وتتراوح اعمارهم بين ٣ و ١٢ عاما في ٧ يونية في حراسة اسرة حديثة الزواج ولم يكن ميشيل يعلم وهو اب لاربعة من هؤلاء الاطفال المكان الذي لاذ به اطفاله وكان يأمل حينذاك ان يكونوا قد بلغوا الجبل لكن لم يكن لديه اية اخبار عنهم .

وردا على سؤال حول ما ال اليه ميشيل يوم ٨ يونيه قال الرجل وهو يهز كتفيه قائلا لم يتبق شيء سوى الحطام وعربتين دمرتا تماما .

وكان اليا وزوجته جوليا وطفلاه القاطنون في قرية الرميلة على مسافة ٢٠ كم في الجنوب وهي منطقة يسكنها المسيحيون وتعدادها ٥٠٠٠ نسمة يعيشون في رعب منذ ثلاثة ايام حين اخترق الجنود الاسرائيليون في صباح ٧ يونية قريتهم .

وذكرت جوليا انه سبق دخول القوات الاسرائيلية للقرية قصف مكثف اسفر عن مصرع ثلاثة فلاحين واصابة اثنين اخرين بجراح ولم تذكر جوليا رغم ذلك المسافرين الذين كانت تقلهم اربع عربات مدنية الذين فاجاتهم نيران المدفعية الاسرائيلية في صباح ٧ يونية والتي لا زال حطامها في مكانه .

وروت لنا جوليا بعد انقضاء اكثر من ثلاثة اسابيع من بداية المعارك قائلة ان الجنود الاسرائيليين وصلوا بعد ساعة واحدة من رحيلك . (تقصد رحيل مراسل وكالة انباء فرانس بريس) مرت احدى المدرعات وهي تحصد المنازل بمدفع رشاش ما عدا منزلنا لاننا كنا قد تركنا الابواب مفتوحة حيث دخل الجنود الاسرائيليون .

وذكر بعض القرويين ان النيران قد اشتعلت في ١٥ منزلا واما عن عدد الضحايا بين صفوف المحاربين الفلسطينيين التقدميين (القوات المشتركة) فمن المرجح انها بلغت عشرة اشخاص تقريبا وظلت جثثهم في مكانها لمدة اربعة ايام قبل ان ترفع .

وتتوالى اثار الدمار الواحدة تلو الاخرى على جانبي الطريق الذي يسير بمحاذاة البحر والذي سار فيه الجيش الاسرائيلي ولم ينج منزل واحد من هذا الدمار في بعض القرى مثل الدامور على مسافة ١٧ كم من بيروت او مثل خلدة على مسافة ٤ كم من العاصمة .

(فرانس برس)

جيش الغزاة يمارس السرقات والنهب

القدس المحتلة ـ أ ف ب :

ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان المحكمة العسكرية بالمنطقة الشمالية قضت امس الاول بعقوبة السجن والغرامة والعزل الى الرتبة الادنى على اربعة من العسكريين الاسرائيليين بتهمة النهب خلال العمليات الحربية في لبنان .

وذكر الراديو ان سرجنت وسائق نقل في المدرعات وزميله وكابورال قد اعترفوا بسرقة بعض المجوهرات الذهبية من احد منازل صيدا بعد ان استولى الجيش الاسرائيلي على المدينة وقد تم عزلهم الى الرتبة الادنى وحكم عليهم بالسجن لمدة شهر مع التنفيذ واربعة اشهر مع ايقاف التنفيذ وبغرامة كبيرة .

وقد حكم على اثنين اخرين من العسكريين ينتميان الى احدى الوحدات المدرعة العاملة بالسجن اسبوعين مع التنفيذ على الاول وبالسجن شهر مع ايقاف التنفيذ على الثاني بعد اتهامهما بسرقة بعض المجوهرات وجهاز راديو كاسيت من احدى السيارات التي تم الاستيلاء عليها من جنوب لبنان .

يهربون من الارهاب الكتائبى !!

الكويت : قنا : ذكرت صحيفة الرأى العام الكويتية فى نبأ لها من بيروت ان موجة النزوح من المناطق الشرقية للعاصمة اللبنانية الى قبرص قد ازدادت بشكل ملحوظ فى الأيام القليلة مما أثار مخاوف الكتائبيين ودفعهم للتحرك السريع لوضع حد لذلك . وقالت الصحيفة ان ابرز اسباب النزوح هى الممارسات الكتائبية والاسرائيلية ضد المواطنين والتخوف من المستقبل فى تلك المنطقة اضافة الى محاولة انقاذ بعض العائلات لأبنائها الطلاب قبل الالتحاق بالمليشيات بعد دعوة بشير الجميل لهم للتوجه نحو معسكرات الكتائب .

اصابة السفاح بنتو

● ذكرت وكالات الانباء ان النقيب « دايتيل بنتو » الذى قتل أربعة مدنيين بعد اسرهم فى معركة الليطانى والقى بجثثهم فى بئر ماء جنوب لبنان قد اصيب هو الآخر خلال هذه المعارك بجروح خطيرة وهو يعالج الآن فى مستشفى « تل هشومير » العسكرى قرب تل أبيب .

وكان رئيس الأركان الاسرائيلى قد اصدر امرا عند بدء غزو لبنان باطلاق سراح جودمان وبنتو وهما صهيونيان متطرفان للمشاركة فى العملية الاسرائيلية .

بقلم : جاك بنيتو المبعوث الخاص لوكالة فرانس :

بيروت – ا ف ب – تعذر مساء الثلاثاء تمييز القوات العسكرية الاسرائيلية الضخمة التي يقال انها على استعداد لمهاجمة اخر مواقع يتحصن فيها الفلسطينيون في بيروت الغربية وذلك من المدخل الجنوبي للعاصمة بالقرب من المطار وحتى الاحياء الغربية التي تشرف على الميناء القديم حيث تحاصر القوات الفلسطينية .

ومن المطار في جنوبي الميناء القديم في بيروت الغربية مرورا بالجبال التي تطل على البحر شرقا وحتى مرتفعات بعبدا لا يشاهد المرء سوى قطع محدودة للمدفعية تكفي بالكاد لحرب المواقع التي تجري في بيروت منذ عدة ايام .

ويقول الليفتينانت الاسرائيلي يهوشوا ان الكيلومترات الاخيرة من الطريق السريع ذي الاتجاهات الاربعة المؤدي الى بيروت بمحاذاة البحر تنقلك الى العالم الاخر .

ومر بنا طابور من الدبابات الاسرائيلية التي انهمك افراد اطقمها في تنظيف مدافعها وتشحيمها وتغيير الاجزاء التالفة من جنزيرها .

ويرزح في بيروت الغربية حيث يتحصن الفلسطينيون « نحو ٧ الاف بالاضافة الى ما تبقى من كتيبة سورية وفقا لما يقوله الضابط الاسرائيلي » تحت وطأة الحرارة الشديدة والصمت .

ويقول الليفتينانت يهوشوا « انظر الى بيروت الغربية انها اشبه بحيوان كبير جريح يحتضر ويتعرض من أن لاخر للضرب .. المدفعية الثقيلة .. قذائف زنة ٢٥٠ كيلوغراما .. قصف جوي .. قنابل زنة نصف طن .. انه ليخيل اليك ان هذا الحيوان (بيروت الغربية) قد صرع ورغم ذلك فانه يهب احيانا فجأة وبلا انذار ويفتح علينا طاقة من جهنم » .

وكان حي بيروت الشرقية على الجبال التني تشرف على الميناء القديم اكثر الاحياء تعرضا للقصف في ليلة الاثنين – الثلاثاء .

ويؤكد جندي اسرائيلي يرابط على احدى قمم الجبال في بيروت الشرقية « لقد فقدنا كثيرا من القتلى يوم الاثنين .. ولم تعلن الاذاعة ذلك بعد ، بيد انه يتعين ابلاغ اسر الضحايا .. اننا هنا لم نعد ندرك يوما اننا سنسحقهم وفي اليوم التالى يقال لنا انه قد طرأ جديد على الصعيد الدبلوماسي واننا سنمنحهم (الفلسطينيين) مهلة جديدة ، وبالنسبة لي فانني اعتقد اننا في حيرة ولا نعرف كيف نخرج من هذه العملية قال الجندي الاسرائيلي ذلك وهو يحاول رفع صوت جهاز الراديو بتثبيت حجارة جهاز ارسال ميداني في ظهره .

ومن اا الموقع الذي يرابط فيه الجندي يشاهد المرء في جنوبي الميناء مرمي مطار بيروت الدولي .

ويقول الجندي « انظر الى هناك حيث يلتقي الممران صوب الشمال الا ترى منطقة واسعة غير واضحة المعالم ؟!.. ذلك هو ما تبقى من مخيم برج البراجنة الفلسطيني .. لقد دمرته الدبابات التي نشرناها على القمم المحيطة به منذ ايام » .

وفي شمالي المطار تظهر بقعة كبيرة سوداء يصعب تمييز اي مبنى قائم فيها اذ يبدو كل شيء وقد تحول الى غبار .

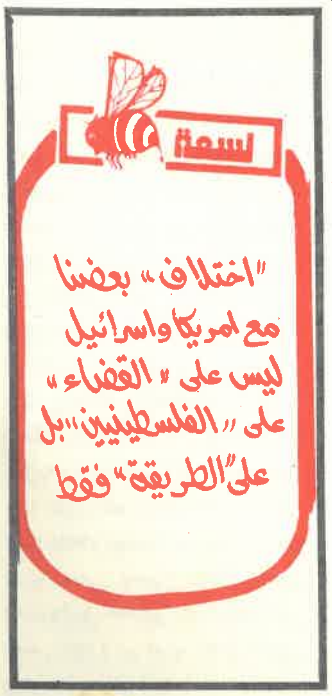
وبعد ظهر الثلاثاء وفي نفس المكان الذي سقطت فيه قذائف فلسطينية يوم الاثنين مما ادى الى مصرع عدد كبير من الجنود الاسرائيليين شوهد بعضهم وهم يأخذون حمام شمس على الجبل .

وعلى البعد تصاعدت اعمدة الدخان الاسود بين كتلة المباني العالية الزرقاء بحي الميناء القديم في بيروت الغربية، وهنا قال جندي اسرائيلي اخر جلس على دبابته « عد غدا فربما ترى شيئا اكثر اثاره » .

ومساء الثلاثاء بدأ تهديد المدافع الاسرائيلية للميناء القديم في بيروت الغربية وكأنه حرب مواقع طويلة تشنها وحدات المدفعية والمدرعات .

وجرى تبادل لاطلاق النار في ليلة الثلاثاء – الاربعاء بعد هدوء ساد لاقل من ٢٤ ساعة .

اما باقي القوات الاسرائيلية الضخمة التى دخلت لبنان في بداية الغزو فانه لا ينتشر وفقا للاعتقاد السائد حول المربع الفلسطيني الاخير وانما الى اقصى الشرق وبطريق دمشق .



مقتــل ٦٢ ضــابطــا اسرائيليــا

تل ابيب ـ عمان وكالات : اعترفت القيادة العسكرية الاسرائيلية وفقا لتقرير نشر في عمان بفقدان ٦٢ ضابط وجنديا بينهم ثلاثة من كبار القادة هم العقيد الركن يسك حيني والمقدم دون اهارون والمقدم ميناش كيريللي .

وقال التقرير استنادا لما اذاعه راديو الجيش الاسرائيلي باللغة العبرية ان قوات الغزو عثرت شرقي مدينة صور في جنوب لبنان على جثة ضابط كبير هو العميد الركن اورى كايكر الذى كان قائدا للقوات التى هاجمت مخيمى البص والبرج الشمالى في منطقة صور .. وذلك بعد ان اصيبت مدرعته بقذيفة قتلته واصابت ثلاثة ضباط آخرين بجراح خطيرة .

ويقول الراديو انه تم العثور كذلك على جثتى النقيب عنان عوديد والرقيب الأول ابراهاما ابراهام الى الشرق من صور وجثة الرقيب اول موشى شوكرون في منطقة البرج الشمالى وجثتى الملازم اول دان ازولاى والملازم يعقوب مودعان قرب حاصبيا

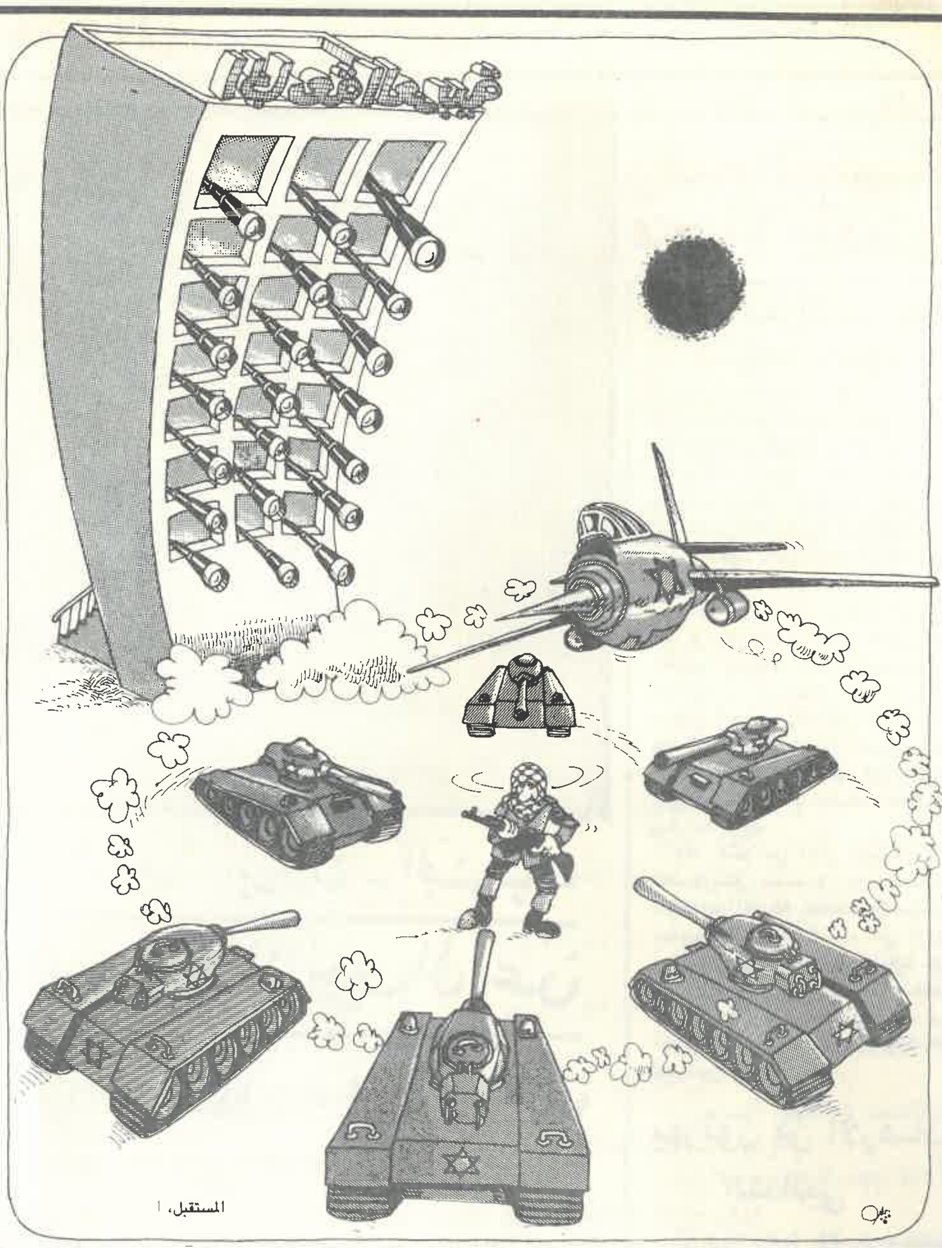
ومن ناحية اخرى ذكرت الصحف الاسرائيلية اليوم الخميس انه تم العثور على جثتى العسكريين الاسرائيليين اللذين فقدا في اليوم الأول للهجوم الاسرائيلى واضافت الصحف الاسرائيلية ان الجنديين لقيا مصرعهما على ايد فلسطينيين بعد اسرهما وذكرت صحيفة هارتس ان احد الرجلين وهو لفتنانت كولونل كان يقود طابورا مدرعا اسرائيليا دخل في صيدا . واضافت الصحيفة ان المدرعة التى كان يقودها الضابط كانتفى المقدمة مع بعض العربات الأخرى . وقد دخلت عن طريق الخطأ في طريق مسدود احتجزت بين نيران اطلقت من جهات متعددة .

عــرب ١٩٤٨ مــع منظمة التحرير

القدس المحتلة : وكالات : اكد المواطنون الفلسطينيون في الأراضى المحتلة منذ عام ثمانية واربعين وقوفهم الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية ودعوا حكومة العدو في اجتماع ضم ممثلين عن مختلف الاتجاهات الى الاعتراف بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطينى وطالبوا بوقف الأعمال العدوانية ضدها في بيروت والانسحاب الفورى وغير المشروط من لبنان وصرح نائب رئيس بلدية الناصرة السيد توفيق زيادة بان هذا الاجتماع لم يكن الا خطوة اولى ضمن سلسلة من الأعمال ضد الحرب في لبنان . واكد ان العرب في فلسطين المحتلة يعرفون كيف يوصلون ارائهم الى اسماع الجميع . وقد عززت سلطات العدو من اجراءاتها القمعية في مدينة الناصرة واعتقلت اثنى عشر شخصا بينهم نائب رئيس بلدية المدينة لمدة محدودة بتهمة التظاهر دون تصريح مسبق .

.. وعــرب ١٩٦٧ مع المنظمة ايضا

عمان : وكالات : اكد الشعب الفلسطينى في الأراضى المحتلة مجددا تأييده المطلق والكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية . وحيا في بيان يحمل توقيع مائتين وخمسين شخصية فلسطينية من مختلف القطاعات بالأرض المحتلة والذى تلقاه مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان اليوم حيا صمود الشعبين الفلسطيني واللبنانى في وجه المؤامرة الاميركية الاسرائيلية واستنكر البيان الغزو الاسرائيلى للبنان وأدان الموقف الأميركى العدوانى المتآمر على حقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطنى . وطالب البيان بوقف الغزو الصهيونى والانسحاب من الأراضى اللبنانية فورا والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطينى وافساح المجال امامه لاقامة دولته والعيش بحرية وكرامة كغيره من الشعب ومن جهة اخرى اصدرت سلطات الاحتلال قرارا باغلاق جامعة بير زيت الى اجل غير مسمى . وصرح ناطق بلسان الجامعة بان هذه هى المرة الثالثة التى يصدر فيها وزير حرب العدو شارون تعليمات باغلاق الجامعة .



كل الوسائل لقتل الاسرائيليين جثث ملغومة وحيوانات تحمل الموت لجنود العدو

● حذرت القيادة العسكرية الاسرائيلية الجنود الاسرائيليين من تحريك جثث القتلى من الجنود في لبنان الا بعد حضور خبير المتفجرات .

وقالت صحيفة علهمشمار ان هذا التحذير جاء بعد انفجار عدة جثث كان رجال المقاومة قد الغموها لتكون فخا للقوات الاسرائيلية .

واضافت ان احدى الجثث ادت عند انفجارها الى قتل ٢٠ جنديا اسرائيليا بالقرب من قلعة الشقيف كما طلبت منهم اطلاق النار فورا على كل كلب او حمار يمر من جانبهم لأن الفدائيين بدأوا بارسال الحمير والكلاب المفخخة الى المناطق التى تتواجد فيها دوريات اسرائيلية وعندما تصل هذه الكلاب او الحمير الى المكان تنفجر وتودى بحياة الكثيرين من الجنود وقالت ان احد الحمير انفجر في منطقة الدامور واودى بحياة خمسة من الجنود واصابة اربعة آخرين بجروح .

التجمع الاسلامى : أميركا خرقت حرمة السيادة اللبنانية

بيروت ـ كونا : انتقد التجمع الاسلامى اللبنانى عقد اجتماعات بين مسؤولين اميركيين واسرائيليين على الأراضى اللبنانية وقال ان هذا الأمر يشكل خرقا فاضحا للسيادة اللبنانية من قبل الولايات المتحدة . واضاف التجمع في بيان بهذا الخصوص ان هذا التصرف يدل على قمة الغطرسة وكأن اسرائيل بغزوها للبنان لا تقوم بعمل يخرق القوانين الدولية وسيادة الدول التى يجب ان تحترمها الولايات المتحدة .

ميتران : الفلسطينيون لن ينتهوا وعلى إسرائيل مغادرة لبنان

بودابست ـ ٩ ـ أ.ف.ب ـ اشار الرئيس فرانسوا ميتران امس الجمعة في بودابست الى ان ابادة او اذلال الفلسطينيين لن تفيد احدا وان اي نجاح عسكري اسرائيلي في لبنان لن يؤدي في حد ذاته الى اية تسوية دائمة.

وصرح رئيس الدولة الفرنسية خلال مؤتمر صحفي عقب زيارة رسمية للمجر استغرقت يومين « بانه يجب على اسرائيل ان تبتعد وان تغادر لبنان وبيروت . وان يتفق الاسرائيليون كي يتم التوصل الى تطبيق حقيقي لوقف اطلاق النار ، وان يتمكن الفلسطينيون من العيش في امان في اطار يحدده اتفاق مشترك » .

واكد الرئيس الفرنسي ان الفلسطينيين سيظلون دائما . ولن ينتهوا قط حتى بعد معركة خاسرة ، واشار ميتران الى المبادرات الدبلوماسية الفرنسية وتفضيله اقامة قوة محايدة واقترح اللجوء عند الضرورة الى قوة الطوارئ الدولية التي سبق ان عملت في هذه المنطقة والتي يمكن ان تزود بوسائل جديدة وأن تعطى لها صلاحيات جديدة .



قدر عدد المتظاهرين في تل ابيب بمائة الف نسمة ..
وقد رفعوا اللافتات بالاحتجاج على العدوان على لبنان ..